مجلة
علوم التصميم والفنون التطبيقية

استلهام التراث المحلي السعودي في تصميم منتجات للديكور الداخلي

ريم الصبان

أستاذ مساعد بجامعة جدة - المملكة العربية السعودية

Submit Date: 2020-10-09 03:43:07 | Revise Date: 2020-11-29 02:39:50 | Accept Date:2021-01-08 00:20:17

DOI:10.21608/jdsaa.2021.45639.1080

ملخص البحث:-

تعتز كل دولة بتراثها الوطني وتعتبرها ثروة قيمة تسعى حثيثًا في إظهارها وابرازها والاعتزاز بها واستثمارها، وتلعب العمارة المحلية دورًا أساسيًا في إثراء قيم التراث وعلى المُصمم الداخلي أن يعي هذا المفهوم ويجعله من ضمن أولوياته عند تصميم الفراغات الداخلية، فهي لا تعتبر واجبًا وطنيًا فحسب بل هي ما يُميز التصميم السعودي ويرفع به إلى مستوى العالمية، ولمنتجات الديكور الداخلي مثل: ورق الجدران وأقمشة التنجيد والستائر والأغطية وغيرها أهمية كبرى وتاريخ عظيم في تعريف التراث المحلي، وهو ما انتهجته دول العالم عبر تاريخها عند تصنيع منتجاتها، ولن يكون ذلك مُمكنًا دون تضافر جهود كبيرة على مستوى الدولة والحكومات والهيئات من شأنها تعريف المُصممين بأهمية التراث العمراني المحلي وجمالياته، وتزويده بالمهارات اللازمة التي تُعينه للوصول إلى التصميم الأصيل.يستعرض البحث الحالي نتائج زيارات ميدانية للاطلاع على تجارب بعض هذه الدول وجهودها في تأصيل تصميماتها المحلية، كما يتتبع البحث التطور التاريخي لتصاميم منتجات الديكور الداخلي المستوحاة من التراث العمراني المحلي عالميًا؛ بهدف قراءاتها والاستفادة منها في تصميم وتصنيع منتجات مُستلهمة من التراث العمراني السعودي الأصيل، بالإضافة إلى استخدام المنهج التطبيقي حيث طبقت الباحثة تصميمات طباعية لمنتجات ديكورية مختلفة بالطرق اليدوية التقليدية، والطرق الإلكترونية المختلفة بالاستعانة بالبرامج المتطورة؛ بهدف إنتاج نماذج لوحدات ديكورية معاصرة نُفذ جزء منها بمعامل الطباعة في جامعة لندن للفنون (بريطانيا) ثم عرضها على عينة من المصممين لاستطلاع رأيهم مدى تقبلهم لإستلهام تراثهم المحلي في القطع المعاصرة مما يفتح الباب للمُصممين السعوديين الموهوبين للإبداع واستقطابهم وفتح مجال واسع للتصنيع المحلي الذي يساعد في ازدهار قطاع الصناعة الوطنية، ويُسهم في تقدم الدولة وتحقيق الرؤية الشاملة لـ 2030.

الكلمات المفتاحية:-

التراث، التراث العمراني المحلي، التصنيع، منتجات الديكور الداخلي، ورق الجدران.

View Published Article: Volume 2, Issue 1 - https://jdsaa.journals.ekb.eg/article_136970.html

مقدمة:

أصبح سوق طباعة المنسوجات من أكثر الأسواق ازدهارًا في الوقت الحالي، وازداد نموًا بشكل كبير في أنحاء العالم عمومًا، والشرق الأوسط خصوصًا، وحسب تقرير أعدته مؤسسة الاستشارات الكبيرة في المملكة المتحدة (Smithers Pire) فمن المتوقع لهذا السوق أن ينمو بشكل كبير حتى يصل حجمه إلى ٢,٦٦ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢١م. ولمواكبة نمو سوق الطباعة والاستفادة منه محليًا يجب علينا المبادرة بتوظيف العناصر الجمالية من تراثنا المحلي لتصنيع منتجات التصميم الداخلي للمنازل والفراغات المختلفة، ان هذه العناصر الجمالية المُستلهمة من تراثنا لها دوراً فعالاً في اثراء الاقتصاد المحلي، فالتراث مصدر غني للرؤية الفنية استلهم منه الكثير من المُصممين وكان له دورًا فعالاً لتعريف الأجيال تراث أوطانهم، وقد لعب التراث المحلي دورًا كبيرًا في إظهار جماليات الشعوب، وأصبح حاضرًا في العديد من المنتجات الطباعية والنسيجية المستخدمة في الديكورات الداخلية عالميًا. ويُعد التراث الوطني للمملكة العربية السعودية مع تنوعها الجغرافي والثقافي كنزًا لم يتم استخراجه وتوظيفه في المواد الطباعية المستخدمة في الديكورات الداخلية للفراغات المختلفة بالشكل المطلوب بعد، وهو ما سيتم مناقشته في هذا البحث عن طريق تتبع طرق توظيف التراث العمراني في هذه المنتجات تاريخيًا، والاستفادة من تجارب الشعوب الأخرى التى لعبت دورًا كبيرًا في الحفاظ على تراثها العمراني من الاندثار، بالإضافة إلى إنتاج عينات بالاستعانة بمركز الطباعة التابع لجامعة لندن للفنون والحاصلة على جوائز عديدة في مجال الفن والتصميم والابداع، وهي ممولة من الحكومة البريطانية تقديرًا لجهودها في تطوير الطلبة ودعم الابداع في التطبيق المتميز في التعلم والتعليم، كما تم عرض التصميمات بعد تنفيذها على عينة من المُصممين لاستطلاع آرائهم نحو إنتاج تصميمات تستوحي التراث المحلي كمصدر للرؤية الفنية في تصنيع منتجات طباعية للديكور الداخلي، وأبرز البحث أهمية ودور الهيئات الحكومية والخاصة والمؤسسات والأفراد في توجيه المُصممين نحو استلهام التراث المحلي، وتَّبني منتجاتهم وتسويقها لإنتاج منتجات طباعية متخصصة في الديكور الداخلي.

محاور البحث:

١. نبذة تاريخية عن المنتجات الديكورية المستوحاة من التراث العمراني المحلي عالميًا ومحلياً.
٢. تجارب الدول (المتاحف) فيالحفاظ على القطع ومنتجات الديكور المستلهمة من التراث المحلي.
٣. الدراسة التطبيقية وهي تطبيق العناصر الزخرفية في التراث العمراني المحلي السعودي على منتجات الديكور.
٤. دراسة استطلاعية على النتائج التطبيقية.

أهداف البحث:

١. عرض التجارب العالمية في الحفاظ على الهوية.
٢. عرض نماذج تطبيقية على منتجات الديكور الداخلي مستلهم فيها التراث المحلي.
٣. تشجيع المستثمرين لاستثمار طاقات الشباب الفنية، والمساعدة في توظيف مهاراتهم عبر إنشاء مراكز تقدم خدمات للطباعة ومراكز تعليمية تأهيلية وتدريبية.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على الزيارات الميدانية للمتاحف ومراكز الطباعة العالمية، بالاضافة إلى تنفيذ عدد من العينات وتصميم استمارة استطلاع رأي موجهة لشباب المُصممين؛ لمعرفة أهمية استلهام التراث العمراني في تصميم منتجات الديكور الداخلي.

شكل يوضح منهجية البحث

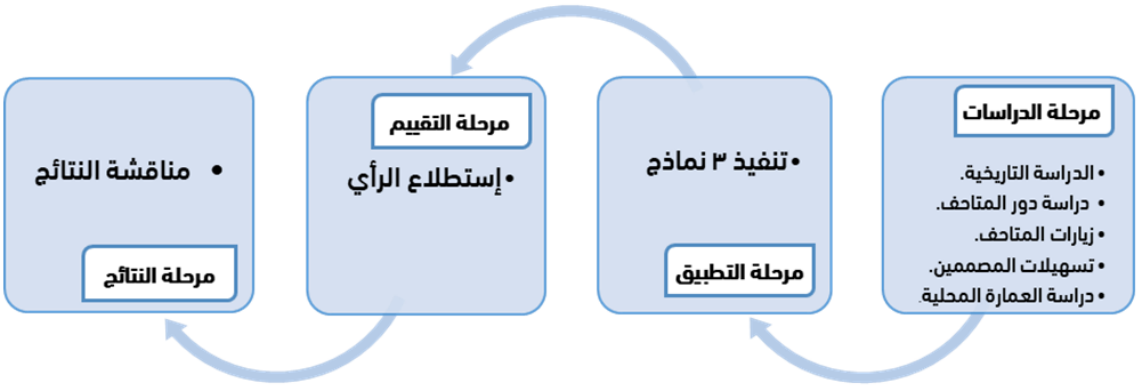

الدراسات السابقة:

شَّكل التراث العمراني مصدر استلهام للمُصممين، وقد أخذ منحنين كما استعرضها (العبد اللطيف، ٢٠١٢) في بحثه «استلهام التراث العمراني» حيث استخدم البعض الأسلوب المباشر: - الأول: الاستنساخ المباشر للمفردات المادية للتراث، وذلك عن طريق قولبة العناصر التراثية وإعادة إستنساخها وتوظيف مكوناتها وتفاصيل أشكالها في بناء نماذج لتصميمات مختلفة الوظائف ليس لها علاقة بأصول تلك المفردات. -الثاني: الاستيحاء الرمزي والمعنوي من بنية التراث، وهذا الاتجاه قائم على البحث الممنهج بوسائله المختلفة من الاستقراء والتحليل والاستدلال للظروف المحلية والمُعطيات الثقافية المعاصرة لذلك الوقت، والتى أنتجت آليات أدت إلى صياغة هذا التراث المحلى في تلك الأشكال والعناصر. وقد طبقت (الجندي، ٢٠١٣) التراث المصري كمصدر لاستلهام تصميم ورق الحائط، حيث تناول البحث التراث المصرى كمصدر لاستلهام تصميم ورق الحائط كأحد منتجات السياحة المصرية، واستخدام برنامج الأدوب فوتوشوب وبرامج الجرافيك؛ لإجراء المعالجات الجرافيكية للوحدات الزخرفية ذات الطابع المصري، وناقشت الباحثة علاقة الديكور بالزخرفة وعرض البحث تاريخ ورق الحائط وجماليات ورق الحائط، كما اشتمل البحث على الدراسة التحليلية لنماذج للوحدات الزخرفية

المُختارة، ثم أنتقل إلى الناحية التطبيقية للتصميمات المُستلهمة من التراث المصري والتطبيق لورق الحائط بعدد (٤٣) تصميم وبدائل لونية قديمة ومعاصرة؛ وذلك للتأكيد على أن التراث المصري غنى بمفرداته التي يجب الحفاظ عليها، كما تم تناول تنفيذ بعض التصميمات التطبيقية لورق الحائط والمُعلقات لإحدى القرى السياحية وعددها (٤٢) شكل تنفيذي. وهذا ما انتهجته الباحثة (الصبان، ٢٠١٥) في نفس السياق عندما أظهرت النتائج التي توصلت إليها من خلال إمكانية استغلال عناصر العمارة المحلية في تصنيع ورق جدران قابل للاستهلاك، مما يُدعم الاقتصاد المحلي ويُنمى الهوية ويرفع من شأنها، وقد أوصت الباحثة بدور مؤسسات التعليم بشكل خاص في تعزيز الانتماء الوطني وربطه بالتراث المحلي، وبتطبيقه عن طريق الفن والتصميم الداخلي ليساعد على انتشارها، ولتصبح جزء من النسيج الحضري لمدننا العربية؛ مما يُسهم في إعطاء شخصية اعتبارية للمدن والدول ويشجع في تنمية السياحة والصناعات المختلفة.

• المحور الأول: نبذة تاريخية عن المنتجات الديكورية المُستوحاة من التراث العمراني المحلي:

استلهم التراث العمراني زخارف المنتجات المستخدمة في الديكورات الداخلية عبر العصور، وكان حاضرًا في التنجيد والستائر وتزيين الجدران والسجاد على سبيل المثال لا الحصر، حيث نجد أن العديد منها قد وظف في زخرفة الفراغات الداخلية، وبسبب التبادل التجاري بين الشعوب أمكن للعالم رؤية التراث المحلي للمناطق الأخرى من الكرة الارضية، ويُبرز هذا المحور التسلسل التاريخي لاستخدام المفردات المحلية في تزيين وتجميل الفراغات الداخلية في المباني، وقد احتفظت القطع الأصلية لهذه المحفوظات من ضمن مقتنيات المتاحف والقصور تحت رعاية الدول وهيئاتها الحكومية الخاصة بحماية الآثار:

١-١ العصر الفرعوني: أهتم المصريون القدماء بتدوين حياتهم اليومية وشعائرهم على جدران المعابد والقصور والمباني التى أصبحت شاهدًا على حضارتهم، وقد كانت الرسومات المعمارية جزءً مهمًا بالنسبة للمعماريين والمهتمين بالعمارة، حيث تم التعرف من خلالها على شكل المباني في تلك الفترة بالإضافة إلى ألوانها والزخارف والتفاصيل التى تُزينها، وتحتفظ المتاحف حول العالم بأجزاء من هذه الرسومات، ومن ضمن هذه المتاحف متحف (Metropolitan Museum) حيث يعرض المتحف قطعة من جدار أثري لمشهد يعود إلى الفترة ما بين ١٣٤٩-١٣٩٠ قبل الميلاد، حيث يظهر في جزء من المشهد واجهة معبد وبوابة يحيطها إطار مربع الشكل مع زخارف تعود لتلك الحقبة (الصورة رقم ١).

١-٢ العصر الروماني: أتسعت حدود الإمبراطورية الرومانية في أجزاء واسعة من الكرة الارضية، وما زال العالم يشهد اكتشافات وعلوم مُذهلة مرتبطة بهذه الحِقبة الزمنية، حيث عاش الفلاسفة وازدهرت العلوم ومنها: فنون العمارة وفنون الرسم على الجدران والأسطح بخامات مختلفة، فقد أكتشف بمدينة قرطاج في تونس أولى هذه الرسومات والتى أشتمل موضوعها على الحياة اليومية، حيث ظهر واضحًا مبنى مربع الشكل ذو قباب يُشكل قلعة هامة في تلك الفترة ك(الصورة رقم ٢)، بالإضافة إلى أنهم قد استعانوا بغزل النسيج وتوظيف الزخارف النباتية والهندسية والمعمارية في صنع قطع كلوحات من القماش المنسوج تُعلق غالبًا في القصور والمباني الهامة (الصورة رقم ٣) وهي من مقتنيات متحف جامعة كامبريدج.

صورة رقم (1) لرسومات على الجدران تعود إلى العصور المصرية القديمة

١-٢ العصر الروماني: أتسعت حدود الإمبراطورية الرومانية في أجزاء واسعة من الكرة الارضية، وما زال العالم يشهد اكتشافات وعلوم مُذهلة مرتبطة بهذه الحِقبة الزمنية، حيث عاش الفلاسفة وازدهرت العلوم ومنها: فنون العمارة وفنون الرسم على الجدران والأسطح بخامات مختلفة، فقد أكتشف بمدينة قرطاج في تونس أولى هذه الرسومات والتى أشتمل موضوعها على الحياة اليومية، حيث ظهر واضحًا مبنى مربع الشكل ذو قباب يُشكل قلعة هامة في تلك الفترة ك(الصورة رقم ٢)، بالإضافة إلى أنهم قد استعانوا بغزل النسيج وتوظيف الزخارف النباتية والهندسية والمعمارية في صنع قطع كلوحات من القماش المنسوج تُعلق غالبًا في القصور والمباني الهامة (الصورة رقم ٣) وهي من مقتنيات متحف جامعة كامبريدج.

من اليمين صورة رقم (2) لرسومات بمدينة قرطاج، وعلى اليسار صورة رقم (3) لقماش منسوج بزخارف معمارية

١-٣ العصر الإسلامي (الأموي): أدت الفتوحات الاسلامية إلى اكتشاف العديد من الحضارات، والتى كانت في أغلب الأحيان امتدادًا لها وذلك لاعتناق العديد من الفنانين الإسلام، ومن هذه الفنون فن الفسيفساء والذي استخدم بشكل واسع في تزيين واجهات المباني والمساجد، والتى من أهمها القطع الفنية التى تُزين المسجد الأموي بدمشق، حيث احتوت على زخارف متعددة نباتية وهندسية واحتلت العمارة المحلية جزءً منها، كما أظهرتها قطعة من الفسيفساء لقبة النسر بالمسجد الأموي وزخرفة الجدران (الصور رقم ٤)، وقد بنى الحُكام الأمويين قصورًا للصيد ومنها قصر قصير عمرة بالأردن، وأظهرت الجدران الداخلية للقصر رسومات من الجص على الجدران والأسقف منها مفردات معمارية (الصورة رقم ٥).

الصور العليا رقم (4) لفسيفساء على جدران الجامع الأموي، والصورة السفلى رقم (5) لرسومات على جدران قصر قصير عمرة بالأردن، المصدر (Fowden, 2004)

١-٤ الطراز الفارسي: تميزت الطُرز الفارسية بالرسومات الدقيقة للحياة اليومية داخل القصور والمنازل، وأنتشر فن المُنممات وأبدع الفنان الفارسي في رسمها بتفاصيلها الدقيقة، كما أشتهر الفُرس بصنع السجاجيد الحريرية الفاخرة والتى استخدمت للأرضيات وللتعليق على الجدران، وقد كان للتفاصيل المعمارية نصيب الأسد منها حيث تمكن الباحثون من تتبع العمارة في تلك الفترة الذهبية للفنون (الصورة رقم ٦).

صورة رقم (6) لقطعة من السجاد المستخدم لتزيين الجدران الداخلية من الطراز الفارسي

١-٥ الحضارة الصينية: ساعد اختراع الصينيون في القرن الرابع عشر لآلة طباعة الورق واستعراض فنونهم ورسوماتهم عليها في اظهارها للعالم، وقد أدى نشاط الحركة التجارية بين الدول إلى نقل مفردات العمارة الصينية والأسيوية إلى قصور أوروبا، حيث استخدمت ورق الجدران والأقمشة المحتوية على هذه الزخارف، كما استحدثت تقنيات الزخرفة على الأثاث ومنها: تقنية الرسم على الخشب مع الطلاء المائي على طبقات تُبرز جمال الرسم كما تُظهرها قطع الأثاث في (الصورة رقم ٧) حيث يُلاحظ وحدة أثاث مزخرفة برسومات لمباني تاريخية، كما شهدت قصورهم أنواع فاخرة من ورق الجدران الحريري مثل (صورة رقم ٨) حيث تحوي رسومات لمباني أسيوية وقطاعات لهذه المباني تَّصف الحياة اليومية للمجتمع في تلك الفترة.

Figure 2.3 Detail from one of the Chinese wallpapers at Saltram, Devon showing scenes from everyday life, moved from a bedroom on the north east side of the first floor, to the current site in the 1930s. Painted on silk. © National Trust Images/Andreas von Einsiedel.

Figure 4.4 Chinese lacquer secretaire, Osterley House. Image courtesy of Stuart Howat.

Figure 4.3 Chinese lacquer chest, Osterley House. Image courtesy of Stuart Howat.

صورة رقم (7) لورق جدران من الطراز الصيني، وصورة رقم (8) لقطعة أثاث أثرية المصدر(Finn, 2018)

١-٦ الطراز الهندي (المنغولي): أرتبط الطراز الهندي بالعقيدة الدينية وبتمجيد الملوك والحكام، وتميزت بكثرة النقوش والزخارف واستخدام الحشوات المختلفة والتطعيم بالأحجار الكريمة والمجوهرات، وقد احتوت بعضًا من هذه الزخارف على عناصر معمارية، وبالأخص الأعمدة والعقود البصلية بتفاصيلها البديعة (الصورة رقم ٩).

صورة رقم (9) لزخارف على إحدى القصور الأثرية الهندية

١-٧ الطُرز الأوروبية: بعد أن نقل الأوروبيون فنون الطباعة إلى بلادهم تَّمكن الفنانون من اظهار رسوماتهم وتوظيفها في منتجات الديكور، واستعانوا في ذلك بالبيئة المحلية الأوروبية حيث شَّكلت العمارة التاريخية من الأكواخ الخشبية والقصور الملكية جزءً أساسيًا من موضوعات الرسومات للفراغات الداخلية، كما تُظهرها القطعة المصنوعة من قماش اللينين والتى ترجع إلى القرن السابع عشر الميلادي (الصورة رقم ١٠)، كما ظهر فن الفريسكو ومن أهم رواده الفنان المهندس مايكل أنجلو والذي اشتهرت موضوعات رسوماته بالحياة الدينية (الصورة رقم ١١).

صورة رقم (10) لورق جدران بعود للقرن السابع عشر الميلادي، وصورة رقم (11) لوحة لمايكل أنجلو مرسومة على جدار باستخدام فن الفريسكو
المصدر (Finn, 2018)

١-٨ الطُرز الإنجليزية: أزدهر فن طباعة ورق الجدران في إنجلترا منذ أواسط القرن السابع عشر، وتحتفظ المتاحف البريطانية بأرشيف كبير تاريخي من ورق الجدران والتي احتوت بعض منها على الحياة اليومية، والتي تشمل البيوت الإنجليزية والقصور وبعض العناصر المعمارية البارزة (الصورة رقم ١٢).

صورة رقم (12) لورق جدرن أثري صناعة بريطانية
المصدر: Victoria and Albert Museum, London

أما على الصعيد المحلي فقد استلهم الفنانون المحليون التراث المحلي للمنطقة في زخرفة منازلهم الداخلية كما أبرزتها دراسة (مرزوق، ٢٠١٠) وسوف نستعرض اهم ثلاث مناطق بالمملكة العربية السعودية وهي نجد والحجاز وعسير.

١-٩ منطقة نجد: وجهت تعاليم الدين الإسلامي بالنهي عن تصوير الأرواح من إنسان أو حيوان، فقد نبعت معظم أشكال تصميم الزخارف والنقوش الخارجية والداخلية بالعمارة النجدية التراثية من البيئة، الأمر الذي أعطاها عُمقها الجمالي وتعتبر السماء الزرقاء والقمر والنجوم وأشجار النخيل من أهم العناصر البيئية التي تؤثر بشكل مباشر في حياة السكان، وفي تصميم مساكنهم وتعبيراتها الفراغية. ويمتد ذلك إلى تعلق أبناء هذه البيئة في الفضاء وتفضيلهم التنزه في الصحراء على التنزه في المدينة حتى وقتنا الحاضر، وارتباط السكان بالفضاء والسماء واضح أيضًا من معرفتهم بها، حيث أن أغلبية السكان لديهم أسماء معينة لبعض النجوم وتحركها وما تتخذه من مواقع، ودرجة سطوعها وعلاقتها بالنجوم الأخرى، كذلك يُتابع السكان بشكل دقيق دورة القمر الذي له مكانه لديهم، حيث كان مصدر النور لأنشطتهم المسائية في الماضي، وتعلقوا به كثيرًا وحاكوا حوله كثيرًا من الأشعار والحكايات، كما شَكّلت شجرة النخيل عنصرًا مهمًا لحياة السكان في البيئات التقليدية حيث كانت مصدر الغذاء الرئيسي ومواد البناء وكانت عنصرًا جماليًا. ومن هنا يُلاحظ أن السكان قد تأثروا حسيًا بهذه العناصر: السماء والقمر والنجوم والنخيل وحاولوا التعبير عنها تجريديًا عن طريق نقشها أو رسمها أو حياكتها على أسطح الجدران الطينية، أو الجبسية والمداخل والحوائط الداخلية لمجلس الضيوف والأفنية والكمر (وحدة أرفف القهوة)، والأثاث ودلال القهوة والمباخر وحتى فناجيل القهوة والفتحات (النويصر، ١٩٩٩). ويكون النقش على الأبواب والشبابيك، ويقوم الفنان بالنقش على الخشب بواسطة التلوين بأصباغ محلية مكونة من ألوان: الأحمر والأخضر والأزرق. أما عناصر الزخرفة والنقوش فهي تنحصر في وحدات هندسية مكونة من خطوط ومساحات ونقاط تُمثل دوائر ومثلثات وأشكالاً كعناقيد العنب، وأشكالاً دائرية وأشكال مربعات كبيرة وصغيرة، ويفصل بين هذه الأشكال خطوط تأخذ في الغالب اللون الأخضر والأحمر، وهذه النقوش تخلو من الرسومات الآدمية، بالإضافة إلى الوردة والنخلة والنجوم والهلال(الصبان:٢٠١٣) .

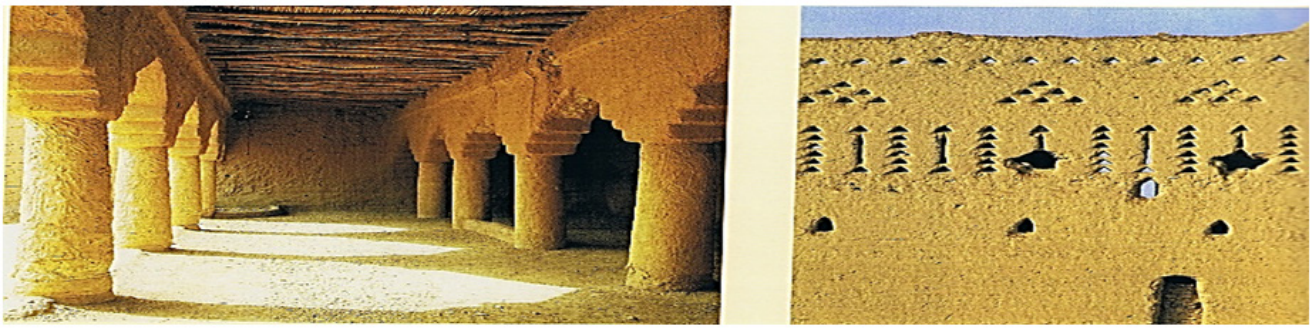

صور رقم(13) لنماذج من العناصر الداخلية والخارجية للعمارة النجدية

١-١٠ منطقة الحجاز:تتميز منطقة الحجاز بقِيم معمارية ناتجة عن تعدد الثقافات بهذه المنطقة؛ نظرًا لوجود الحرمين الشريفين ويُمثل الشكل المعماري لهذه المنطقة مُحصلة لتراث معماري عريق.
اشتهرت منطقة الحجاز بعنصر الرواشين الخشبية على واجهات منازلها من الخارج ذات الزخارف الهندسية والنباتية المتكررة والابواب المحفورة برسومات الازهار والمعينات والدوائر بأشكالها بالإضافة الى استخدام العقود وخصوصاً على الأبواب والنوافذ.اما في الداخل فقد ازينت المجالس بتصاميم مختلفة لدواليب الحائط مع وجود الستائر التي تغطي الرواشين من الداخل وتم استخدام ألوان مختلفة وذلك يرجع إلى استحسان الساكنين لبعض الالوان كالأخضر الفاتح والأبيض والبيج كما زينت بعض المجالس بالنقوش النباتية والكتابات الخطية من الشعر المحلي والإسلامي ونقشت الأفاريز المحيطة بالسقف والتي صنعت من الخشب أو الجص.وتغطى الأرضيات بالسجاد ويتفاوت نوعه حسب مكانة صاحب المسكن من الحرير الإيراني إلى الصوف المحلي . وتعددت أشكال المساند والتكايات (شكل الإسطوانة – الشكل المستطيل - الشكل المكعب) حسب الإستخدامات.(الصبان:٢٠١٣)

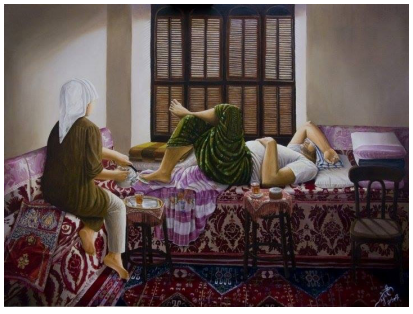

صور رقم (14) للوحة للفنانه نجاة مظهر تظهر عناصر للفراغ الداخلي للمساكن الحجازية

١-١١ منطقة عسير: نظراً لطبيعة المنطقة الجغرافية فإن أشكال البناء تعددت حسب المنطقة (نتيجة لتأثير طبوغرافي الموقع والمناخ و التي تفرض على طريقة وشخصية البناء)،حتى تتناغم مع البيئة المحيطة. وقد نقشت الزخارف النباتية في الممرات والاسطح المكشوفة للمنزل بالإضافة الى المحيط الخارجي للمسكن .وتميزت التصميمات بكثرة النقوش وتعددها وبإستلهام الطبيعة المحلية الزراعية للمنطقة واستخدام خامة الحجر من الخارج والاصباغ الطبيعية ذات الالوان القوية من الداخل والتى يغلب عليها الخطوط الممتدة وتجريدات الطبيعة كالشمس والجبال والنباتات وكثرة الالوان والنقوش ونظرا للخصائص الطبيعية للمنطقة وتوافر الخامات المختلفة فإن اغلب المواد المصنعة للاثاث والمفروشات من خامات محلية. كما استخدمت الحبال المحبوكة لنسج المقاعد والاثاث (الصبان٢٠١٥)

صورة رقم (15) توضح زخارف على الجدران بالمساكن بمنطقة عسير

• **المحور الثاني: التجارب العالمية :**

٢-١ المتاحف:

تنتشر المتاحف المختصة بالفنون في دول كثيرة حول العالم محتوية على قطع فنية متعددة من مختلف العصور والفنانين العالميين؛ للحفاظ على الفن بأشكاله المتعددة ونشر الثقافات والحضارات المختلفة عن طريق قطع فنية تاريخية فريدة، وعادة ما تقدم هذه المتاحف خدمات أخرى بجانب عرض القطع الفنية، حيث تقدم دورات وورش عمل وأنشطة متنوعة لمختلف الفئات لعمرية تعنى بمجال الفن والتصميم، كما تمتلك المتاحف الكبيرة مكتبات تحتوي على العديد من الكتب ومصادر التعلم المختلفة يُمكن للباحثين والمهتمين بشتى المجالات الفنية والعلوم الإنسانية الاطلاع عليها والاستفادة منها، ويتوافر لدى العديد من المتاحف والأماكن التاريخية متاجر لبيع الهدايا المتعلقة بالتشكيلة المعروضة في المتحف، بحيث يُمكن للزوار إقتناء هدايا مختلفة مستلهمة من القطع الفنية المعروضة في المتحف. كل هذه الخدمات إضافة إلى معروضات المتاحف الأصلية؛ مما جعل من المتاحف مصدرًا غنيًا وأرشيفًا فريدًا للتاريخ بصفة عامة والتراث الفني بصفة خاصة، حيث تجد التراث موثقًا في القطع واللوحات الفنية المعروضة، ويستعرض هذا الجزء من البحث بعضًا من أبرز التجارب العالمية لدور المتاحف في الحفاظ على التراث عن طريق الفن باستخدام أساليب معاصرة وممتعة.

٢-١-١ تجربة بريطانيا:

تُعد لندن عاصمة المملكة المتحدة من عواصم العالم الثقافية، حيث أنها غنية بالفنون والمتاحف التي تحتوي على مجموعات هائلة من القطع التاريخية الفنية.

٢-١-١-١ متحف فيكتوريا وألبرت (لندن- المملكة المتحدة):

قامت الملكة فيكتوريا في عام ١٨٥٢م بتدشين متحف يهتم بعرض القطع التاريخية الفنية المختلفة، ويُعد اليوم أعظم متحف للفن والتصميم في العالم، حيث يقوم المتحف بخطوات جبارة في عرض تاريخ الفنون للزوار والمهتمين والمُختصين فمن ضمن الأنشطة المُقدمة في المتحف: مكتبة كتب تاريخية، ومكتبة للخامات كما توجد أنشطة مختلفة للأطفال عبارة عن مجموعة متنوعة من حقائب الظهر تعود لطُرز مختلفة حول العالم، ويقوم الطفل باختيار إحداها وتحوى داخلها بعض القطع التي تُحفز الطفل بالبحث عنها من خلال تفحص معروضات الجناح الخاصة بالطراز الذي اختاره مُسبقًا، وهذا النوع من النشاط يُحفز الطفل على تأمل التاريخ واستخراج العناصر المهمة في القطع، والتى من المُمكن أن تكون زخارف، أو أشكال هندسية أو معمارية تستخدم في العمارة المحلية لذلك الطراز، أما للمجموعات وطلبة المدارس فقد وفر المتحف نشطة متنوعة تساعد الطالب على استلهام الزخارف المتنوعة التى تحتويها القطع التاريخية، ومن ثَّم الوصول الى تصميم خاص به كما توضحها الصور التالية:

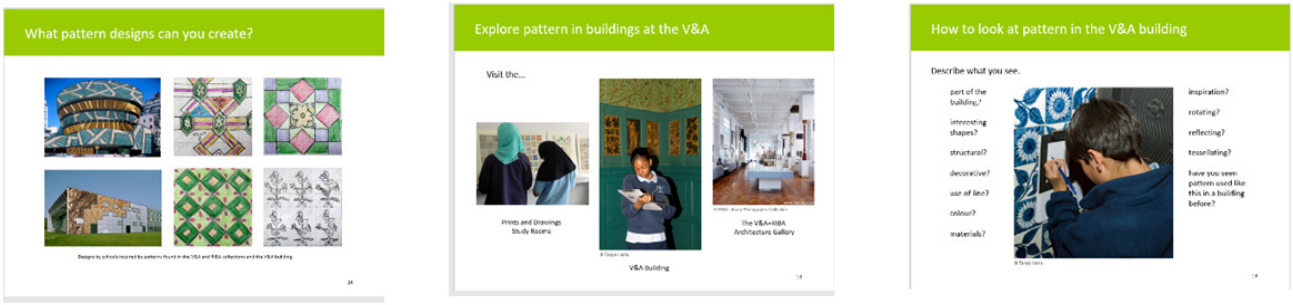

صور رقم (16) توضح الخدمات المقدمة من المتحف للزوار لاكتشاف عناصر التراث المحلي على المنتجات الأثرية

أما للباحثين فقد خُصصت مكتبة للخامات مُجهزة بكل الوسائل التى تُسهل على الباحث الاطلاع على القطع الأصلية عن قرب، ويتفحصها وفق ضوابط مُعينة ومرفق بالقطع كود أو رقم متسلسل حيث يُمكن البحث عن تاريخ القطعة وتفاصيلها من خلال أجهزة الحاسب الآلي المنتشرة في القاعة المُخصصة لهذا النشاط، كما أن الطالب يُمكنه أن يحصل على المعلومات التي يرغب في الحصول عليها عن طريق استخدام الموقع الرسمي للمتحف، وتُزود كل قطعة بالمعلومات الكاملة عنها كما توضحها الصور التالية:

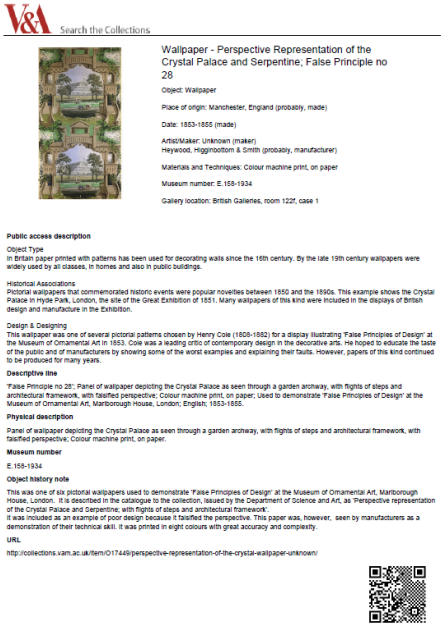

صورة رقم (17) توضح بطاقة ارشادية للمنتجات المحفوظة بالمتحف تتضمن معلومات عن القطعة يمكن الحصول عليها من الموقع الألكتروني للمتحف
المصدر: Victoria and Albert Museum, London

ومن المتاحف البريطانية الأخرى التي برعت في تقديم الخدمات التفاعلية وعرض التراث الفني بشكل ممتع لزوارها المتحف البريطاني:

2-1-1-2 المتحف البريطاني (لندن، المملكة المتحدة):

أُسس المتحف البريطاني في عام 1753م ويُعد أول متحف عام وطني في العالم، ويحتوي المتحف اليوم على (8) مليون قطعة في مجموعة تُعد من أروع وأكبر مجموعات المتاحف، حيث يصل عُمر بعض قطعها إلى مليوني عام، وتستعرض هذه

القطع وتوثق الجوانب المختلفة من تاريخ البشرية منذ بدء التاريخ وحتى عصرنا الحالي، ويقدم المتحف البريطاني لزواره الكثير من التطبيقات المُمتعة وورش العمل التي تثقف الزوار بمختلف أعمارهم عن القطع التاريخية المختلفة، ومن ذلك ورش العمل المُقدمة للأطفال والتي تساعدهم على تصور العمارة في العصر الروماني في بريطانيا، حيث يقدم المتحف ورشات عمل أسبوعية مجانية للأطفال وعوائلهم وتدعوهم فيها إلى استخدام شاشات اللمس لاستكشاف عناصر العمارة في بريطانيا أثناء العصر الروماني، والمشاركة في توظيفها لبناء إمبراطوريات رومانية افتراضية باستخدام لعبة Minecraft ، ويلاحظ هنا استخدام المتحف لأحدث التكنولوجيا والبرامج والألعاب الإلكترونية التي لاقت انتشارًا بين الأطفال وتوظيفها كأداة تُلطف لهم المحتوى الفني التراثي، وتجعله أكثر متعة لتُحفزهم على اكتشاف التراث بطريقة تُزيدهم حبًا له، بالإضافة إلى ذلك يقوم المتحف بتقديم ورش أخرى للأطفال تساعدهم على اكتشاف النقوش الفنية التقليدية المستخدمة في العناصر المختلفة في المنزل والفراغ، واستخدام التكنولوجيا عن طريق شاشات اللمس التفاعلية لصنع آنياتهم الخاصة بإستخدام هذه النقوش أو تصميماتهم الخاصة.

2-1-2 تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تحتضن الولايات المتحدة الأمريكية العديد من متاحف الفنون والتراث، والتي تمتلك مجموعات مميزة من القطع الفنية التاريخية المحفوظة من مئات السنين، وتُقدم هذه المتاحف العديد من الأنشطة والخدمات للزوار من مختلف الأعمار لنشر وتعليم الفنون المختلفة بالاستلهام بالقطعة الفنية المعروضة لدى المتاحف، ومن أبرز هذه المتاحف الأمريكية:

2-1-2-1 متحف دنفر للفنون:

يُعد متحف دنفر للفنون والذي أُسس عام 1893م بمدينة دنفر الأمريكية أكبر متحف للفنون في الساحل الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، حيث يحتوي على أكثر من (70000) قطعة فنية تحت سقفه تعكس تاريخ المنطقة والمدينة، ويهدف المتحف إلى نشر التفكير الإبداعي والفنون من خلال التجارب التحويلية الفنية، بالإضافة إلى تعريف مجتمع المدينة بالثقافات والشعوب المختلفة حول العالم. ويتميز المتحف بوجود أستوديو طباعة مُتاح لجميع الزوار من كافة الأعمار؛ لتعليم صناعة النقوش والمطبوعات بحيث يُتيح للزوار استعمال أدوات الطباعة بمساعدة مُختصين في فنون الطباعة؛ لتصميم زخارفهم ونقوشهم الخاصة مُستلهمين من القطع الفنية العديدة المعروضة في المتحف، كما يُقدم المتحف أنشطة عديدة للأطفال وطلاب المدارس للتعلم عن القطع الفنية المختلفة المنتشرة في المتحف والتقنيات المُستخدمة من قِبل الفنانين ومصادر إلهامهم، بالإضافة إلي التعرف على الثقافات العالمية من خلال القطع المعروضة.

2-1-2-2 متحف الفنون الجميلة في بوسطن:

يُعد هذا المتحف والذي تم تأسسيه عام 1870م من أكثر المتاحف الفنية شمولية في العالم، حيث تتكون مجموعته الفنية من أكثر من نصف مليون قطعة فنية من مختلف العصور والحضارات، وبعد بضع سنوات من تأسيس المتحف تم افتتاحه للعامة وتأسيس كلية تابعة لمتحف الفنون الجميلة تُعنى بتقديم درجتي الماجستير والبكالوريوس في الفنون الجميلة، ويقوم المتحف بتقديم عدة أنشطة وورش عمل في مختلف المجالات الفنية على مدار العام مُقدمة من قِبل فنانين مُختصين ومُتمرسين، كما يمتلك المتحف مجموعة كبيرة من مصادر التعلم متوفرة للباحثين في مجالات الفنون والمتاحف، ومن الأنشطة الكثيرة التي يُقدمها المتحف نشاط يسمى (صندوق أدوات الفنان) والذي يعطي للزائر فرصة استكشاف التقنيات والأدوات المستخدمة من قِبل الفنانين، ومحاولة فهم مصادر إلهام الفنان وتحليل القطع بمساعدة مُختصين حتى يتمكن الزائر من فهم القطعة الفنية وعناصرها بشكل أكبر.

2-1-2-3 متحف الفن المحلي المعاصر في سانتا بالولايات المتحدة الأمريكية:

متحف الفن المحلي المعاصر هو المتحف الوحيد من نوعه في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يجمع ويعرض أعمال الفنانين المعاصرين من السكان الأصليين للولايات المتحدة، وقد تم تأسيسه عام 1972م من قِبل معهد الفنون الهندية الأمريكية، ويحتوي على ما يقرب من (7500) قطعة فنية هدفها الأساسي هو تطوير فهم وترجمة الأعمال الفنية المحلية، وعرضها على السكان والمواطنين والجمهور العالمي، ولقد حرص المتحف على مر السنين على تأصيل التراث المحلي وتشجيع الفنانين المحليين على اعتناقه؛ كوسيلة لإثراء الحاضر وصُنع المستقبل عن طريق العديد من المعارض والبرامج التفاعلية الموجهة للفنانين ولعامة الشعب، وكمثال على هذه المعارض التفاعلية معرض الفنان "لويد نيو Lloyd New " للأنسجة حيث يحتوي هذا المعرض على تطبيق تفاعلي يسمح لزوار المتحف بتصميم أنسجتهم الخاصة على طراز الفنان "نيو" المُميز وعرضها على جدران المتحف، وذلك عن طريق طاولة تحتوي على شاشة لمس تستعرض العناصر المختلفة التي تُميز تصميماته والمستوحاة من التراث، فيُمكن للزائر اختيار طبقات مختلفة من هذه العناصر ودمجها لصنع نمط جديد، بعد ذلك يتم عرض هذا النمط على شكل نسيج في جدار عرضي يحتوي الزائر ويغمره في العمل الفني؛ ليشعر أنه جزء منه كم هو ظاهر في الصور التالية:

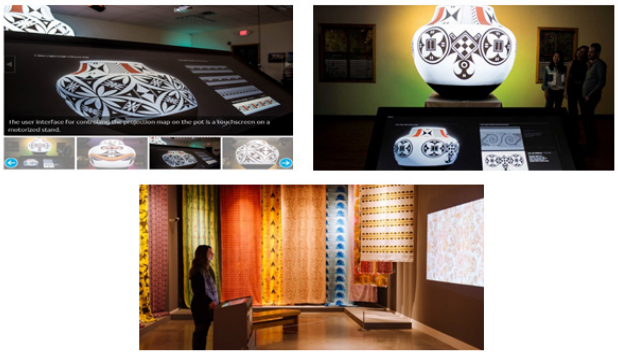

صور رقم(18) توضح استخدام التقنية في إظهار الزخارف المحلية على منتجات الديكور
المصدر: https://ideum.com/portfolio/textile-viewer-creator

2-2 استعراض الخدمات المُقدمة للمُصممين:

2-2-1 مراكز الطباعة الخاصة:

تُقدم هذه المراكز خدمات مجانية للمُصممين حيث تسمح لهم باستخدام المعدات المتوفرة بالمركز في أيام محددة -وتبقي بقية الأيام بمقابل مادي- كما توفر منافذ لبيع الأدوات الفنية التى يُمكن للمُصمم أن يحتاجها خلال عملية التصميم والتنفيذ، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية في مجال الطباعة وتصنيع المنتجات، وهذه المراكز غالبًا ما تكون مدعومة من الدولة ومن الجهات المهتمة بالفن والتصميم.

صورة رقم(19) توضح مطبعة محلية لإنتاج الزخارف وطباعتها على قطع متنوعة

2-2-2 مراكز الطباعة التابع للجامعات (خاصة بالطلبة والملتحقين بالدورات الخاصة):

أغلب الجامعات العالمية تُقدم تسهيلات للطلاب لاستخدام الأدوات المتوافرة لديها في أوقات مختلفة خلال اليوم، كما تسمح للعامة الالتحاق بالدورات التدريبية والتى توفر لهم استخدام هذه المعدات، وإنتاج تصميماتهم بحرية خلال فترات تدريبهم

صورة رقم(20) مطبعة تابعة لجامعة لندن للفنون - المصدر: الباحثة

2-2-3 المراكز المتخصصة بتنفيذ التصميمات عن بُعد:

توفر هذه المراكز خدمة اختيار الأقمشة والخامات وإرسال عينات منها، وهي تستخدم الطباعة الإلكترونية حيث يُمكن للمُصمم تحميل التصميم الخاص به واختيار طرق تركيبها وتكرارها واستعراض نماذج من العمل على شاشة الكمبيوتر، ومن ثم تحديد القياسات وعدد الأمتار، ومن ثم إرسال الأمر بالطباعة والتنفيذ، وغالبًا ما يستغرق عمل العينة أيامًا معدودة يستطيع المُصمم بعدها اتخاذ القرار المناسب من تصنيع هذه العينة وتحويلها إلى كميات تجارية، وغالبًا تتبع النتيجة المعايير القياسية للدولة من حيث جودة الخامة والألوان، وتوفر بعض المراكز المتخصصة خدمة اختبار جودة الخامات والحصول على المواصفات التى يرغب المُصمم توزيعها بها استعدادًا لتسويقها عالميًا.

- **المحور الثالث: الدراسة التطبيقية:**

يزخر التراث المعماري السعودي بعناصر غنية متنوعة يُمكن أن تُشكل مصدرًا للرؤية الفنية للمُصممين، وقد شاهدنا كيف تَّمكن هذا النوع من التراث من إلهام المُصممين العالميين عبر التاريخ، وهو ما شجع الباحثة على تَّبني هذا التوجه، حيث استلهمت بعض العناصر المعمارية المحلية في تصميمات منتجات التصميم الداخلي، وخرجت بثلاثة مشروعات تم تنفيذها بعدة تقنيات، ومن ثَّم عرض النتائج على المُصممين لإبداء آرائهم واتجاهاتهم نحو تَّبني هذا الاتجاه مستقبلاً في تصميماتهم وضخها للسوق المحلي.

3-1 التطبيق الأول: استلهمت الباحثة العمارة النجدية في تنفيذ منتجات طباعية لأغطية الخدايات، مع إضفاء ألوان معاصرة كما يوضحها النموذج التالي :

البيان	الصورة التوضيحية
المنطقة	الوسطى
رقم النموذج	1
وصف النموذج	خدادية
نوع التقنية	الطباعة الديجتال
العناصر المعمارية المستخدمة	النقوش والزخارف الجصية
عينة التصميم قبل التطبيق	
عينة التصميم بعد التطبيق على النموذج	

٣-٢ التطبيق الثاني: تصميم ورق جدران:

يعتبر ورق الجدران من الخامات المُهمة لتجميل الفراغات الداخلية؛ نظرًا للنواحي الجمالية الناتجة من استخدامه وسهولة تطبيقه على الفراغ، ومؤخرًا شهد سوق ورق الجدران ازدهارًا ملحوظًا وتم التغلب على العديد من المشكلات التي ارتبطت باستخدامه عبر تطوير الخامات ومعالجتها؛ للوصول للجودة المطلوبة مما شجع المستثمرين في العالم إلى الاستثمار في هذا السوق،

ولقد تم استلهام واجهات المباني الحجازية والمشهورة بالأبواب والنوافذ الخشبية والمباني الحجرية، وتم تصنيع ورق جدران يُمكن استخدامه في الفراغات المختلفة.

البيان	الصورة التوضيحية
المنطقة	الغربية
رقم النموذج	1
وصف النموذج	خدادية
نوع التقنية	الطباعة الديجتال
العناصر المعمارية المستخدمة	الرواشين والمشربيات والابواب التراثية
عينة التصميم قبل التطبيق	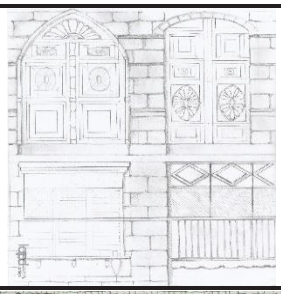
عينة التصميم بعد التطبيق على النموذج	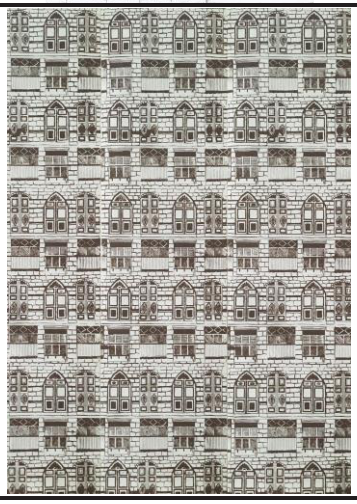

٣-٣ التطبيق الثالث:

تم استلهام عنصر معماري بارز بمنطقة عسير وهي (القصبات) وتعتبر من الأنماط المعمارية المُنتشرة وهو بناء مُتعدد الطوابق تستخدم كأبراج حماية علوية للقرى، ويستخدم الحجر الطبيعي ومداميك اللبن، وجذوع أشجار العرعر والأثل كأسقف لفراغات المباني، إضافة إلى الجانب الزخرفي واللوني، واستخدام الأصباغ، واعتماد الأشكال المخروطية (العشش). (وزارة الاعلام، د ت)، وقد تم استلهام واجهات المباني الحجرية المشهورة بها منطقة عسير في تصميم سجادة بشكل مُعاصر.

بيان	الصورة التوضيحية
المنطقة	الجنوبية
رقم النموذج	3
وصف النموذج	سجاد للأرضية مستطيل الشكل
نوع التقنية	الطباعة الديجتال
العناصر المعمارية المستخدمة	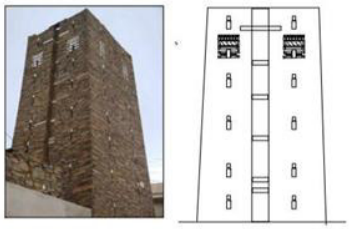
عينة التصميم قبل التطبيق	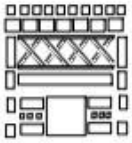
عينة التصميم بعد التطبيق على النموذج	

• **المحور الرابع: استطلاع رأي العينة:**

بناء على النماذج السابقة المُنفذة تم تصميم استمارة استطلاع رأي للمُصممين؛ لدراسة توجهاتهم نحو التراث العمراني المحلي كمصدر للرؤية الفنية في تصنيع منتجات طباعية للديكور الداخلي، وتمثلت العينة المُستهدفة في المُصممات بمختلف مجالاتهم الفنية: تصميم داخلي، تصميم جرافيتي، رسم وفنون تتراوح اعمارهم من ٢٤-٣٠ ، وقد بلغ عددهم (٢٠٠) واشتملت الاستمارة على أسئلة مُحددة والتي تتضح في التالي:

١- مدى تأييد فكرة استلهام التراث المحلي في تصميم منتجات الديكور المعاصرة؟

بسؤال المُصممين عن مدى تأييدهم لفكرة استلهام التراث المحلي في تصميم المنتجات الديكورية المختلفة أظهرت النتائج تأييد نسبة كبيرة من العينة (٨٥٪) استلهام التراث المحلي في تصميم المنتجات الخاصة بالديكور الداخلي.

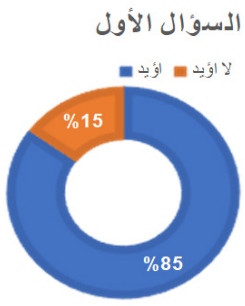

٢- هل فكرة استلهام النقوش ومفردات العمارة للسجاد من المُمكن استثمارها؟

السؤال الثاني

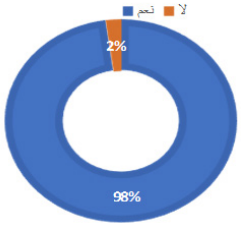

وعن إمكانية استثمار المنتجات المُصنعة بزخارف مُستوحاة من التراث المحلي أظهرت النتائج أن أغلب العينة يعتقدون بإمكانية استثمار هذه المنتجات.

٣- هل فكرة استلهام التراث لأغطية الخدادیات من المُمكن استثمارها؟

السؤال الثالث

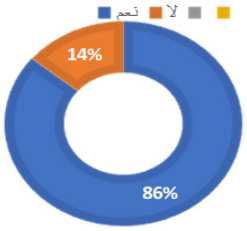

وعند عرض النموذج رقم (١) (الخدادیات) على العينة وطرح تساؤل عن امكانية استثمار التصميمات المُطبقة على الخدادیات كمنتج يُشاع استخدامه في غرف النوم والمعيشة والاستقبال أيد غالبية أفراد العينة بنسبة (٩٦٪) انتاج هذا المنتج بعد توظيف الزخارف المستوحاة من التراث العمراني.

٤- هل فكرة الاستفادة من النقوش والتراث العمراني لورق الجدران فكرة مقبولة (قبل عرض العينة التى تم انتاجها)؟

السؤال الرابع

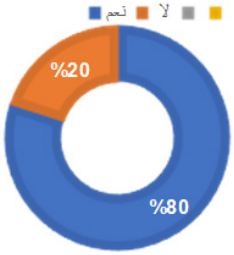

عند سؤال العينة عن امكانية استلهام التراث العمراني لتصميم ورق جدران معاصر (قبل عرض العينة المنفذة، نموذج رقم ٢) أظهرت النتائج أن (٨٠٪) من المُصممين يؤيدون هذه الفكرة، في حين أن (٢٠٪) لم يؤيدوها، وربما يُعزي ذلك لعدم تخيلهم للمنتج النهائي حيث تم تعمد معرفة آرائهم قبل مشاهدة العينة المنفذة.

٥- ورق الجدران التي تم تنفيذها هل يُمكن الاستفادة منها بصورة تجارية؟

السؤال الخامس

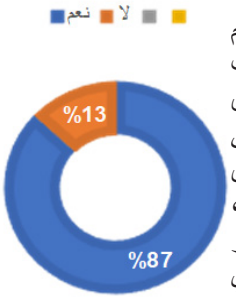

وعند عرض النموذج المُنفذ (نموذج رقم ٢) من ورق الجدران على العينة ارتفعت نسبة تأييد الاستفادة من تصميمات ورق الجدران المُستوحاة من ورق الجدران إلى (٩٦٪) مما يؤيد أهمية تشجيع المُصممين على تنفيذ أفكارهم وعرضها على السوق، بالاضافة إلى أهمية تسهيل مُحاكاة الأفكار باستخدام التكنولوجيا والدور الكبير الذي تلعبه المتاحف ومراكز دعم التصميم والتراث التي ذُكرت في المحور السابق، والذي يُمكن للمُصممين من تخيل تصاميمهم قبل تنفيذها، وبالتالي خوض تجربة العمل التجاري وريادة الأعمال واستثمار التراث العمراني كمصدر للرؤية.

٦- لو توافرت لكم الامكانيات وتم انشاء معامل للطباعة هل تشتركوا فيه لعمل تصميماتكم؟

السؤال السادس

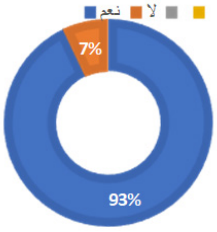

وعن أهمية توفير مراكز تقدم خدمات للطباعة وتسمح بوجود فراغات ومساحات وامكانيات يُمكن للمُصمم استئجارها والاستعانة بها؛ لتسهيل عملية انتاج التصميمات المُستوحاة من التراث أيدت أغلب العينة بنسبة (٩٣٪) أهمية وجود هذا النوع من المراكز، والتى ستُشكل مصدر دعم قوى للمُصممين للعمل في هذا المجال واستثمار فنهم وابداعاتهم.

٧- هل تؤيدون فتح عمل تجاري يعتمد على العمارة المحلية في التصميمات الحديثة؟

السؤال السابع

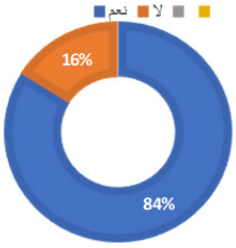

وعن تأييد العينة فتح عمل تجاري يعتمد على استلهام العمارة المحلية والتراث في تصميم منتجات معاصرة وحديثة أيدت (٨٤٪) من العينة هذه المشروعات، ومن المتوقع أن يرتفع اهتمام المُصممين بفتح هذا النوع من المشروعات في حالة تضافر الجهود في رفع الوعي الفني بأهمية التراث المحلي، وهو ما أوصت به الباحثة.

• الخلاصة:

يُسهم البحث الحالي في توجيه الرؤية نحو أهمية تضافر الجهود بين القطاعات المختلفة في تحقيق الهدف المنشود، وهو تخليد التراث المحلي وتعظيم شأنه؛ ليصل عن طريق التصميمات الحديثة إلى العالمية، مما يساعد على تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية. كما يُظهر أهمية الدمج والارتباط بين فن طباعة المنسوجات والتصميم الداخلي من خلال تكامل القِيم الفنية والمعطيات الجمالية لهذين الفنين في منتج فني واحد، ولقد تحقق ذلك من خلال تنفيذ الأعمال الطباعية في عمل منتجات ومفردات التصميم الداخلي، والتي تعتبر فرصة لابتكار وانتاج أعمال فنية ديكورية غير مألوفة تحمل قِيمًا فنية جديدة.

• التوصيات:

- تشجيع حركات إحياء التراث الشعبى والمحافظة على الثقافة المحلية، وابتكار طابع للمنتجات الديكورية المختلفة يحمل الهوية الوطنية.
- تَّبنى تصنيع المنتجات الديكورية التى تحمل الطابع المحلي في الكليات والتخصصات المناظرة داخل المملكة العربية السعودية.
- دعم التصنيع المحلي للقطاعات الصغيرة بتقديم كافة التسهيلات المُمكنة؛ للخروج بمنتجات وطنية تحمل هويتنا المحلية.

قائمة المراجع:

١. الجندي،ريهاممحمدفهيم.(٢٠١٣).التراثالمصريكمصدر لإستلهام تصميم ورق الحائط، رسالة دكتوراه، مصر: كلية التربية النوعية.
٢. الصبان، ريم فاروق. (٢٠١٦). تصميم ورق جدران مستوحى من التراث المحلي السعودي، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع: دبي.
٣. الصبان،ريم فاروق(٢٠١٣) تصميم المساكن التقليدية بمنطقة عسيرجنوب المملكة العربية السعودية،عالم التربية:القاهرة.

٤. الصبان،ريم فاروق(٢٠١٣) التصميم الداخلي بين الأصالة والمعاصرة للمنشآت السياحية بالمملكة العربية السعودية،بحث دكتوراة،جامعة الملك عبد العزيز:جدة.
٥. العبد اللطيف، عبدالرحمن. (١٩٩٦). من أصالة الماضي العريق والحاضر المجيد للدرعية: الرياض.
٦. طرابلسي، محمد يوسف. (٢٠٠٦). جدة...حكاية مدينة، جدة: شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر.
٧. مجيد، رعد مطـــر. (٢٠١٧). نشأة التصوير الإسلامي ومراحل تطوره خلال العصور التاريخية المتعاقبة) دراسة تاريخية وصفية). كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، جامعة بابل.
٨. مرزوق، علي.(٢٠١٠).فن زخرفة العمارة التقليدية بعسير: الرياض.
٩. النويصر، محمد. (١٩٩٩). خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية، الرياض: دارة الملك عبد العزيز.
١٠. Fowden. Garth (٢٠٠٤). Qusayr ʿAmra: Art and the Umayyad Elite in Late Antique Syria ، .University of California press :LA
١١. Niranjan, Rashmi and Other .(٢٠١٨) Visual Culture of the Indian Monumental Architecture .and Advertising , Jayanagar, Bangalore
١٢. Finn, Margot and Smith ,Kate .(٢٠١٨) The UCL, ١٨٥٧–١٧٥٧ ,East India Company at Home press :London
١٣. https://www.eastlondonprintmakers.co.uk/ /facilities
١٤. http://www.velvethighway.com/joomla/index. ١٧١=php?option=com_content&task=view&id
١٥. /https://www.vam.ac.uk
١٦. /https://www.metmuseum.org
١٧. https://www.smithers.com/services/market-reports
١٨. https://ideum.com/portfolio/textile-viewer-creator
١٩. /https://www.museums.cam.ac.uk